أقرت ندوة الامم المتحدة حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي اختتمت اعمالها امس الاول عدة توصيات ،من بينها المطالبة بتشكيل محكمة دولية للنظر في السلوك الصهيوني العدواني ،مؤكدة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .



قال لنا الرفاق السوفييت ان ستالينغراد ولينينغراد عندما صمدتا في وجه النازية ،كان وراءهما الاتحاد السوفييتي ،يمدهما بكل شيء من لقمة الخبز الى طلقة القتال . اما بيروت فلا تعيش في هذه الظروف ، وهذه هي مأثرتها العظيمة .

(ياسر عبد ربه)

نشرة يوميّة مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد : ٨٩ — الأحد ١٥ آب ١٩٨٢

منظمة التحرير الفلسطينية رفضت رسمياً الشروط الصهيونية

الوزان : وصول القوات الدولية أصبح مطلباً لبنانياً

العدو يعترف بهجمات فدائية انتحارية كلفته ٤٨ قتيلاً وجريحاً

ان كافة المؤشرات التي افرزتها امس جبهة المعركة السياسية في بيروت ،تشير وتؤكد ان احتمالات التصعيد العسكرى ما زالت واردة . فوقف اطلاق النار الذى اعلنه فيليب حبيب ،وهو الوقف الحادى عشر ، تنتهي مدته اليوم (الاحد) ،ومن الواضح ان تحديد المبعوث الاميركي لوقف النار بيومين فقط ينطوى على مضمون " انذار اميركي" جديد للثورة الفلسطينية . لقد تراجع ممثل الرئيس ريغان عن الاتفاقات التي كان اعلنها قبل زيارته الاخيرة لتل ابيب ، وعاد حاملا شروطا ابتزازية جديدة .

وازاء الموقف الجديد طالب الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة ، الامين العام للامم المتحدة بالعمل على مرابطة مراقبي الامم المتحدة في بيروت وضواحيها على الفور ،كما ناشده اتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥١٧ الذى يطلب من القوات الصهيونية العودة الى مواقعها ما قبل الاول من آب الجارى . واعلن الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت رسميا الشروط الصهيونية الجديدة ..

وقال في لقاء اجرته معه امس صحيفة (لومانيتيه) الفرنسية : ان المنظمة تتمسك بالاتفاق الاساسي الذى تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والوفد الاميركي ومنظمة التحرير (عبر الوسطاء) .

واشار الى شروط العدو الجديدة قائلا : ان المنظمة ترفض اعطاء اسماء المقاتلين ، وان موضوع المعتقلين الصهاينة لدينا وجثث الاحد عشر جنديا للعدو ،هو من اختصاص الصليب الاحمر ..

التتمة على الصفحة (٢) ع٢

الأخ أبو عمار : ستجد الاقلام الشريفة طريقها رغم الصمت العربي الرسمي

بعث الاخ – ابو عمار – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة للاخ علي عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب يشكره فيها حول موقف الاتحاد المؤيد لصمود القوات المشتركة في وجه الغزو الصهيوني .

وقالت الرسالة اننا على ثقة من ان اقلام الشرفاء من الكتاب والصحفيين وكلمتهم الصادقة ستجد سبيلها الى الجماهير العربية لتنقل لهم مايجرى من بطولات وبشاعة المذبحة على الرغم من الصمت العربي الرسمي حول

التتمة على الصفحة (٣) ع١

حبش : الخروج من بيروت لن ينهي المقاومة والجماهير لن تسكت على صمت حكامها

اكد الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت لن ينهي الثورة الفلسطينية .

جاء ذلك في حديث اجراه معه – امس الاوّل – التلفزيون المجرى ضمن برنامج يتناول الحرب واراء القيادات الفلسطينية واللبنانية حول التطورات الراهنة .

واضاف الرفيق حبش يجب ان نحافظ على منظمة التحرير وسلام خطها السياسي بعد الخروج اولا لان العدو يأمل ويستهدف ان تتحطم او تتفتت المنظمة اثناء خروجها او بعد

التتمة على الصفحة (٢) ع١

حواتمه يفضح موقف العدو الامريكي المنافق

اكد الرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ما يسمى بالغضب الامريكي على الكيان الصهيوني ماهو الانفاق . وقال ان الولايات المتحدة تركت العدو الصهيوني يقصف بيروت لليوم الخامس على التوالي برا وبحرا وجوا .

واشار الرفيق حواتمه في حديث له – امس الاول – لراديو مونت كارلو الى ان الكيان الصهيوني يستهدف من خلال تدمير مخيمات الفلسطينيين في بيروت تدميرا كاملا تعطيل كل حل سياسي واستبداله بحل يقوم على التصفية الجسدية للشعب الفلسطيني وترحيله بالكامل من لبنان . واضاف ان القوات الصهيونية لم تستطع احتلال أى موقع جديد للقوات المشتركة .

تظاهرة شعبية كبرى في مصر تتصدرها صور الاخ أبو عمار

شهدت مدينة القاهرة امس الاول ،تظاهرة شعبية كبرى ،تأييدا للشعب الفلسطيني اللبناني ،والقوات المشتركة .

فقد خرج المواطنون المصريون بعد صلاة الجمعة من جامع الازهر ،حيث اقيمت صلاة خاصة على ارواح الشهداء ،وساروا في تظاهرة ضخمة وهم يرفعون صور الاخ ابو عمار ويهتفون : " لتسقط اميركا وليسقط كامب دافيد ،وليسقط بيغن الجزار " . وقد تصدى رجال السلطة المصريين للمتظاهرين وحاولوا تفريقهم وقامت باعتقال عشرة اشخاص.

وصرح مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين بان المصريين " قد اصيبوا بخيبة امل شديدة من جراء موقف الولايات المتحدة من لبنان " .وقال : " ان الازمة اللبنانية ستكون لها انعكاسات على مصر نظرا لتضامن الشعب المصرى مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وبعد التظاهرة عقد الاخ خالد محي الدين زعيم حزب التجمع وزعماء المعارضة الاخرون مؤتمرا صحفيا ادانوا خلاله اتفاقات كامب دافيد واعلنوا تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني .

من ناحية اخرى بدأ العديد من النساء المصريات اعتصاما في مقر حزب التجمع تضامنا مع الابطال الفلسطينيين واللبنانيين وقال بيان لاتحاد النساء : اننا نحن النساء المعتصمات بمقر حزب التجمع نعلن للرأى العام العالمي اجمع استنكارنا للجريمة النكراء التي ترتكبها " اسرائيل " في حق الانسانية على ارض لبنان " .

ادناه جدول يبين خسائر العدو الصهيوني في حروبه الاربع السابقة ،والحالية ، مع ملاحظة ان خسائر العدو في الحرب الجارية تغطي الفترة من بداية الغزو حتى اوائل تموز الماضي .

السنة	قتلى العدو
١٩٤٨	٦٠٠٠
١٩٥٦	١٨٩
١٩٦٧	٩٨٣
١٩٧٣	٢٨٣٨
١٩٨٢	٣٧٧٤

الحص وحمادة وبري : امريكا مسؤولة عن المجازر

دانت ثلاث شخصيات لبنانية الموقف الامريكي الداعم لجرائم العدو الصهيوني .

فقد اشار الرئيس سليم الحص الى ان امريكا مسؤولة عن تنفيذ المجزرة البشرية التي تنفذ في لبنان لانها هي التي امدت العدو الصهيوني بالاسلحة المتطورة وهي التي تمده بالدعم المادى وبشتى اشكال الدعم الدبلوماسي وعلى كافة المستويات . واكد ان امريكا هي العدو الذى يتستر وراء الكيان الصهيوني .

التتمة على الصفحة (٢) ع١

ارملة نائب رئيس الاركان الصهيوني تطلق النار على بيغن

ذكرت صحيفة هاتسوفيه الصهيونية ان بيغن نجا الاسبوع الماضي بأعجوبة من محاولة لاغتياله . وقالت الصحيفة : ان المحاولة قامت بها زوجة الميجر جنرال – يكتئيل آدم – الذي قُتِل في الدامور خلال الايام الاولى

التتمة على الصفحة (٣) ع١

موقفنا ..

هل يكون شارون كبش المحرقة ؟

ذات يوم ، أُخذ ضابط صهيوني قرارا بقتل خمسة واربعين فلسطينيا اعزل من كفر قاسم ،دون سبب يُذكر ،وقامت القيامة في العالم ،احتجاجا على هذه الجريمة البشعة ، الأُمر الذى اجبر حكومة الاحتلال ،صاحبة القرار المباشر بتلك المجزرة ،على ان تقيم محكمة صورية للضابط المذكور ،وتحكمه حكما صوريا قد يتلقى اصعب منه سائق مخالف للسير ، ثم لم تلبث ان اعادته الى قاعدته ،برتبته نفسها ،وظل الضابط المذكور عاملا في جيش العدو ،حتى قتله الثوار الفلسطينيون بعد ثمانية عشر عاما .

الجريمة الان اكبر . فالسلطات الصهيونية العنصرية ،اخذت قرارا بابادة الشعب الفلسطيني ،واوكلت للقتلة الثلاثة : بيغن ،وشارون ،وشامير ،مهمة التنفيذ .. وبدأ جيش المرتزقة بالتنفيذ ، قصف ودمر واباد وتوقف عن القصف وعاود القصف واتى حبيب وذهب حبيب وحار حبيب ،وظل المرتزقة عاجزين حائرين امام بيروت لا يجدون امامهم الا المزيد والمزيد من القتل (بالسلاح الامريكي طبعا) .. وكانت المهمات واضحة : اقتلوا المدنيين ولا سيما الاطفال .. وقد اعترف بهذه الحقيقة عدد من ضباط الجو الصهاينة ،وقالوا : ان هذه تعليمات مباشرة ..

وكان ان استيقظ الرأي العام اله على واحدة من ابشع المجازر ،ضد واحد من ابسل الشعوب ،حتى انه يمكن الجزم بأنه ما من منبر اعلامي في العالم ،الا وأنشأ مقارنة ما ،بين الجيش الصهيوني وجيش هتلر ،وكانت المقارنات دائما ،ترجّح كفة الصهاينة على صعيد القتل والبشاعة والهمجية ..

وهنا كان لابد من حل سريع ، لكن البيت الابيض ، بكل امكاناته السياسية وبكل دعمه العسكرى ،لم يستطع ان يقدم حلا للصهاينة ،وهنا بدأت المتاعب داخل التجمع الصهيوني في فلسطين ،والتظاهرة التي بدأت بعشرين الفا في بداية الحرب داخل فلسطين ،اصبحت بعد شهر ،مئة الف ، اما شهادات ضباط العدو وجنوده عن هول ما فعلوه من جرائم ،وهول ما ووجهوا به من بطولات ، فقد اصبحت مسلسلا ترقبه القرّاء بخليط من مشاعر الشغف

التتمة على الصفحة (٣) ع١



الصوت الفلسطيني - اللبناني أقوى من التحالف الامريكي الصهيوني العدواني

تواصل الصحف العالمية تقاريرها وتعليقاتها على تطورات الوضع في لبنان ، مؤكدة ان كل يوم يمر يعزز الحقائق التي اكدتها الاحداث ، الا وهي الدعم الامريكي الشامل للعدوان وكون العدو الصهيوني هو المنفذ الوحشي للمخطط الامبريالي في المنطقة . الا أن حقيقة كبرى تقف في وجه كل ذلك ، وتحظى باهتمام العالم بأسره ، هي الصمود الرائع الذى تبديه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وسكان بيروت المسالمين .

ريغان وبيغن والهدف المشترك

فقد كتبت صحيفة (يواس نيوز) مقالة جاء فيها ان الرئيس الامريكي ريغان " في محاولة لتبرئة نفسه من سفك الدماء وارضاء المعتدلين العرب ، وجّه ملاحظات شديدة اللهجة الى مناحيم بيغن حول مغبة استمرار العمل المسلح . وطلب ريغان سحب القوات الاسرائيلية من ضواحي بيروت الغربية ، ولكنه في اوائل شهر اغسطس امتنع عن فرض او حتى التهديد بفرض عقوبات ضد اسرائيل . وكان الرئيس يامل في تاخير هجوم " اسرائيل " النهائي على العاصمة اللبنانية لكي يتيح المجال امام مبعوثه الخاص فيليب حبيب لوضع اتفاقية تجلي قوات منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت "

وتمضي الصحيفة الى القول " انه زاد من مأزق ريغان حدة هذه الحقيقة : لقد كان هو ومناحيم بيغن يشتركان في هدف استراتيجي واحد في لبنان ، فقد كان كلاهما يريد ارغام منظمة التحرير على مغادرة لبنان ولكنهما كانا مختلفين حول الاسلوب فقط .

الاستراتيجية الامريكية للعدوان

وحول الاستراتيجية العسكرية الامريكية في مجال مبيعات الاسلحة كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) تقول : " ان الولايات المتحدة الامريكية تخطط الان بعد ان بدأت في زيادة معوناتها العسكرية وشحناتها من الاسلحة الى خارج الولايات المتحدة ، تخطط لتوسيع نطاق هذه المعونات خلال عام ١٩٨٤ وما بعده في جهد لتعزيز نفوذها السياسي والحصول على قواعد عسكرية .

وتذكر الصحيفة تقريرا جاء فيه " ان بيع اسلحة للدول الحليفة والصديقة يعزز القوة العسكرية الاجمالية اللازمة للوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي او اى خصوم آخرين محتملين " .

وتشير الصحيفة الى مسؤولين في البيت الابيض الامريكي صرحوا بان الرقم المخصص لهذا العام هو ٦٨ بليون دولار ، وللعام القادم هو ٧ر٨ بليون دولار ، وان الزيادة سوف تستمر في السنوات القادمة .

وتقول الصحيفة ان احدى الهيئات المختصة باعداد دراسة حول سياسة بيع الاسلحة لتقديمها الى الكونغرس تشير الى ان الادارة الامريكية ببرنامجها هذا تخرق قانون الرقابة على صادرات الاسلحة المعمول به في الولايات المتحدة .

شكرا لأميركا

لو خطت الولايات المتحدة خطوة شبه مستحيلة في وقف جميع المساعدات العسكرية والاقتصادية الى " اسرائيل " فسوف تنتهي القوة العسكرية " الاسرائيلية " ولكن فقط في المستقبل .

شكرا لكرم الولايات المتحدة السابق ، فان "اسرائيل " تملك اسلحة كافية لاستمرار حصار بيروت الى وقت لا نهائي .

منذ ايجاد " اسرائيل " في عام ١٩٤٨ فإن الولايات المتحدة قد اعطتها ٤ر١٩ مليار دولار مساعدات عسكرية . ان الثلث من هذه المساعدات جاء على شكل منح .

في خط التموين " الاسرائيلي " هناك ما قيمته ٥ر١ مليار دولار من مواد عسكرية مختلفة . ان المساعدة العسكرية لاسرائيل بلغت خلال هذه السنة فقط ٤ر١ مليار دولار ، من هذه ٨٥٠ مليون دولار ديون . الكونغرس الان يدرس طلب "اسرائيل " ، باعطائها ٧ر١ مليار دولار مساعدات لسنة ١٩٨٣ .

من الملاحظ ان نصف المساعدات الامريكية لاسرائيل مثلا تستطيع ان تشترى وتجهز فقط ٢٠ طائرة من طراز اف ١٥. خارج المساعدات العسكرية قدمت الولايات المتحدة منحة مقدارها ٥ر٧ مليار دولار مساعدات اقتصادية منذ تأسيس دولة " اسرائيل " .

مجلة " التايم " البريطانية

١٦ آب ١٩٨٢

ردود الفعل

● في نيقوسيا ادان الرئيس القبرصي بشدة الغزو الصهيوني للبنان ، والاعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد المدنيين العزل من مدنيين ولبنانيين وفلسطينيين ، ووصف هذه الاعمال بانها جريمة بشعة وحرب ابادة ضد العرب في لبنان .

● في لندن اعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عن قلق بلاده العميق لقتل وجرح الالاف من المدنيين الابرياء في لبنان ثمنا لاهداف اسرائيلية غير واضحة .

وقال هيرد في حديثه الى الاذاعة البريطانية : " انه اذا كان هدف اسرائيل من هذا الغزو هو تدمير منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا ، فان هذا لن يحدث ، لان القضية الفلسطينية وفكرة انشاء وطن قومي للفلسطينيين اصبحت ثابتة ، ولن يتمكنوا من القضاء عليها بسبب هذا الغزو .

● نددت الحكومة اليونانية في بيان رسمي بالغزو الصهيوني للبنان وادان القصف الوحشي لمدينة بيروت وقال باباندريو : " ان اعتداءات " اسرائيل " المتكررة ورغبتها في التوسع هي الطريق التي تتبعها الصهيونية .

وابلغ رئيس الوزراء اليوناني طائفة من اليهود ان كره الشعب اليوناني للصهيونية يزداد تفاقما " .

● في ريودى جانيرو ، نشبت مشاجرة امس بين متظاهرين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اليهود الصهاينة ، وقد رفع المتظاهرون لافتات تستنكر الاعمال الاجرامية لحكومة العدو .. واثناء سير المظاهرة تعرض لها عدد من اليهود الصهاينة وحصل اشتباك عنيف بالايدى تدخلت على اثره الشرطة البرازيلية وقامت باعتقال اربعة اشخاص من الجانبين .

وجهت الحكومة الهولندية نداء طارئا الى الكيان الصهيوني حثت فيه الحكومة الاسرائيلية من اجل رفع الحصار عن بيروت الغربية .

وناشدت الاطراف المعنية بالنزاع من الان فصاعدا عن القيام باى نشاط عسكرى والتقيد بمشروع القرار الذى اعتمده مجلس الأمن .

بيغن مجرم حرب ... وفكرة انشاء وطن قومي للفلسطينيين أصبحت ثابتة

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يدعو لمواجهة الغزو الصهيوني

دعا المشاركون في الدورة (٢٩) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الاقطار العربية دعوا الامة العربية الى المبادرة لمواجهة الغزو الصهيوني للبنان بجميع الوسائل وعلى كل الاصعدة والارتفاع الى مستوى الاحداث والاخطار التي تهدد الامة .

وفي بيان صدر في تونس ، يوم امس ، في ختام اجتماعهم جميع الدول والشعوب المحبة للسلام القيام بدور فعال واتخاذ موقف حازم مع الولايات المتحدة الامريكية التي تؤيد الجرائم الصهيونية المتكررة على شعب فلسطين . واشار البيان الى ان الغزو الصهيوني للبنان لايقتصر على لبنان وحده ولا على الفلسطينيين وانما هو غزو موجه ضد كل الامة العربية موخيا العمل بكل الوسائل لمقاومة العدو الصهيوني وسياسته العدوانية الاستيطانية وخاصة مساعي العدو الان لضم الضفة الغربية وقطاع غزة .

حبش : الخروج من بيروت ../ تتمة

خروجها .

وقال الرفيق حبش ان كل المنظمات متحدة حاليا حول المواقف السياسية والتكتيكية فيما يتعلق بالخروج .

وحول مستقبل الحركة وكيف ستكون اكد الرفيق حبش ان القسم الرئيس من الثورة الفلسطينية موجود في لبنان الان خروجها من بيروت لايعني ضربة كبيرة جدا كما يتصور الصهاينة ، نحن موجودون في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والقطاع .

وعن سؤال حول ماكسبته الامبريالية الامريكية من هذه الحرب وهل ان سيطرتها ستزداد بعد معركة بيروت قال الرفيق حبش على صعيد مؤقت هذا متوقع لان هدف الامبريالية من هذه الحرب ان يزداد نفوذها ، ولكن الجماهير العربية اينما كانت في مصر او العراق او المغرب هي ناقمة على عجز حكامها وعلى رجعية مواقفهم وبالتالي اتوقع ، وانا واثق من ذلك ، اتوقع تغييرات كبيرة تجرى في المنطقة العربية بهدف احراز تحرر حقيقي ضد الهيمنة الامريكية والصهيونية .

الحص وحمادة وبري / تتمة

واتهم وزير السياحة اللبناني مروان حمادة المبعوث الامريكي فيليب حبيب بالمماطلة لكي يعطي للكيان الصهيوني المتسع من الوقت لتدمير بيروت .

وقال الاخ حمادة ان المندوب الامريكي يتعثر في مهمته عند التفاصيل التافهة ليعطي للعدو الصهيوني متسعا من الوقت لاكمال المهمة او على الاقل لتحقيق الجزء الاكبر منها بتدمير بيروت .

كما اكد المحامي نبيه برى رئيس مجلس قيادة حركة امل ان العدو الصهيوني يهدف ابعد من اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت انه احتلال لبنان كل لبنان وذلك في ظل غياب العربي ، ورعاية الادارة الامريكية .

منظمة التحرير الفلسطينية ../ تتمة

لبنان الوطني

واكدت مصادر مطلعة لصحيفة " النداء " البيروتية ان الرئيس الوزان اكد مرة اخرى ، وبوضوح ، للمبعوث الاميركي ان لا تراجع عن مطلب التزامن في وصول القوات الدولية وخروج المقاتلين ، والذى اصبح مطلبا لبنانيا بالدرجة الاولى . واكد بالتالي على التمسك لهذه الناحية ، بالمشروع الاصلي الذى وقع عليه حبيب وعرضه على " الاسرائيليين " وذكر ان الرئيس سركيس والوزير بطرس كانا مستمعين خلال هذا الاجتماع ، وان حبيب رد على الوزان بانه سيبلغ واشنطن بالموقف وسينتظر كي تكون الاتصالات قد جرت بين العاصمة الامريكية بالمسؤولين الاسرائيليين ومهدت ليتابع بحثه مع الحكومة الاسرائيلية اليوم (الاحد) .

من ناحية اخرى عبرت القيادات الوطنية والاسلامية عن استغرابها الشديد حسب تعبير صحيفة (النداء) لتحديد موعد لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد في مجلس النواب (الخميس القادم) فرئيس الوزراء السابق صائب سلام اعرب عن دهشته لدعوة مجلس النواب هذه " في ظل الظروف المأساوية الراهنة والحصار الخانق على بيروت الغربية اضافة الى حمم القصف والمتفجرات التي تنهمر فوق رؤوس ابناء العاصمة الصابرين ، من الجو والبر والبحر " .

كما اعلن رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي رفضه اجراء عملية الانتخاب الرئاسي في ظل الحراب الاسرائيلية .. واكد على ضرورة العمل اولا على اجلاء القوات المحتلة لتكون الانتخابات ديموقراطية وحرة .

وبصدد المؤهلين للرئاسة ، دعا كرامي الى التركيز على شخص غير حزبي غير منغمس في الاحداث وعلى غير علاقة وتعاون مع العدو .

ريغان

من جهته ، اعطى الرئيس الاميركي رونالد ريغن ضوءا اخضر جديدا للعدو الصهيوني بالمزيد من تعنته في محاولته تصفية الثورة الفلسطينية واغتيال لبنان الوطني .. فقد زعم في مؤتمر صحفي : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي خرقت معظم الاتفاقات التي تم التوصل اليها لوقف اطلاق النار .. وعندما سئل : من هو المعتدى ، قال : " ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت حكومة وجيشا في بلد اجنبي هو لبنان " .

واكد ان العلاقات المميزة القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل لم تتغير . اضاف : " انني مستمر بالاعتقاد بانه من واجب الولايات المتحدة مواصلة مسيرة السلام ضمن اطار كامب دافيد ، ومن واجبها ضمانة امن اسرائيل " .

وردا على سؤال حول اوضاع بيروت قال : " ان الصورة التي اعطتها الصحافة الامريكية عن حصار بيروت كانت منحازة " . وبالنسبة للمفاوضات الجارية ، اعلن ان لديه تفاؤلا معقولا بحل المشكلة اللبنانية واعرب عن اعتقاده بان وقف اطلاق النار هذه المرة سيستمر . قال " ان هناك اسبابا هامة تبرر الامل في ذلك . والمفاوضات تتركز على القضايا التقنية واللوجستية (الادارية) لانسحاب الفلسطينيين " . غير انه رفض تحديد اى موعد للتوصل الى الحل . اما الناطق بلسان البيت الابيض فقد صرح بان " اول الافضليات بالنسبة لواشنطن لا زال اخراج المقاتلين الفلسطينيين من العاصمة ، انما بفضل مهمة حبيب وليس بفضل شارون " . لكن مصادر مسؤولة في الادارة الاميركية اعربت بنفس الوقت عن شكها في التفاؤل الذى بدأ يسود نحو الحل السياسي وحذروا انه حتى الان لم يحدد موعد معين لاخراج المقاتلين " . كما لم يتم حتى الان الاتفاق على موعد دخول القوات المتعددة الجنسيات " . وفي الولايات المتحدة ايضا ، ترتفع حدة التوقعات لاستقالة شارون مع نهاية ازمة بيروت .

شارون ..

اما شارون نفسه فقد جدد امس معارضته لتمركز قوات دولية للفصل بين القوات في بيروت قبل انسحاب القوات الفلسطينية من العاصمة اللبنانية . وكشف في حديثه لمحطة التلفزة الامريكية (ايبي سي) انه كان قد قام بزيارة سرية لبيروت في كانون الثاني الماضي وانه اوصى الحكومة الاسرائيلية في ضوء زيارته " بعدم دخول القوات الاسرائيلية الى قلب العاصمة اللبنانية .. ولكن لتجنب اقتحام كهذا يجب الاستعداد لشنه .. اضاف : " ان اهداف الغارات الجوية على بيروت هي اولا القضاء على زعماء منظمة التحرير الفلسطينية والدفاع عن جنودنا ثانيا وتسريع المفاوضات السياسية اخيرا " .

يذكر ان وزير حرب العدو الارهابي شارون كان قد عارض قرار حكومته بتجريده من صلاحية استخدام سلاح الجو مؤكدا انه يلتزم بالقوانين المعتمدة في " اسرائيل " ووزارة " الدفاع " .

وهكذا يتأكد " ان العدو الصهيوني يعترض سبيل البحث عن حل سياسي ، وذلك بتقديم شروط جديدة بشكل متواصل " حسب تعبير مسؤول الاعلام الخارجي في منظمة التحرير الاخ محمود اللبدى .

واوضح في تصريح له امس " ان منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت بالفعل على شروط اجلاء ما .. لكن القيادة الصهيونية تحاول تاجيل تسوية سياسية لانها تريد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية تصفية جسدية " .

العدو يعترف ..

وحول معارك الهجوم الاخير على بيروت ، اعترف راديو العدو بالعبرية ان مجموعات من المقاتلين قامت بهجمات فدائية انتحارية تم خلالها تدمير سبع دبابات صهيونية وعدد من المدرعات .

وكان الناطق العسكرى الصهيوني قد أجمل خسائر قواته الغازية خلال المدة الممتدة ما بين الثلاثاء والخميس بـ ٤٨ قتيلا وجريحا .

كما زعم ان خسائر قواته امس الاول بلغت ١٨ قتيلا وجريحا فقط ..

ميلسون: صعوبة بالغة لايجاد متعاونين
تصفية عميل في طولكرم

الوطن المحتل

■ قامت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة بتصفية احد عملاء الاحتلال الصهيوني يوم امس الاول .

واعترف راديو العدو بقيام مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين باقتحام مكتب العميل محمود العمر الذى يعمل سمسارا للاراضي ويملك مركزا ثقافيا في مدينة طولكرم المحتلة واطلقت النار عليه مما ادى الى اصابته بجراح بليغة ادت الى مصرعه .

واشار الراديو الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني كانت قد رشحت العميل محمود العمر لرئاسة مايسمى بروابط قرى طولكرم .

ومما يذكر ان الفدائيين العاملين في الاراضي المحتلة كانوا قد صفوا عددا من عملاء سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة .

عمليات الاستيطان مقدمة لضم الاراضي نهائيا

■ قال رعنان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ان جميع مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزه تستهدف ضمان ضم هذه المناطق الى الكيان الصهيوني نهائيا .

جاء ذلك في مذكرة ارسلها فايتس الى نائب رئيس الوزراء الصهيوني باعتباره رئيسا للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان . وجاء في المذكرة ان اللجنة ستباشر باعداد خطة استيطانية واسعة النطاق في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث القادمة . كما طالبت المذكرة بزيادة وتيرة الاستيطان في مناطق الجليل وهضبة الجولان وغور الاردن و وادى عربة ومنطقة قطيف في قطاع غزة .

مستوطنة جديدة في الجليل

■ ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية انه تم في نهاية الاسبوع الماضي تدشين مستوطنة (يوفاليم) في الجليل الاوسط ، وهي المستوطنة الاولى الخاصة بما يسمى اتحاد المزارعين في منطقة سيجف . وقد اقيم في هذه المستوطنة (٨٠) وحدة سكنية ومركز اجتماعي .

ويأتي انشاء هذه المستوطنة في منطقة الجليل ضمن خطة صهيونية للقضاء على الطابع العربي للجليل ، وبعد ان اثبتت الايام استحالة تذويب اهلنا في الكيان الصهيوني المفتعل .

اهداف الغزو لم تنجح في الاراضي المحتلة

■ تقول صحيفة معاريف الصهيونية في مقابلة مع " مناحيم ميلسون " رئيس مايسمى بالادارة المدنية بأن " على الذين توقعوا بان ضرب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سيحدث تحولات عميقة في الضفة الغربية لصالح اسرائيل ان يتحلوا بالصبر .. "

ويعترف ميلسون في المقابلة ان معظم الشعب الفلسطيني يدين بالولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وانه يجد صعوبة بالغة في ايجاد متعاونين معه رغم الاغراءات الهائلة والحرية التي يتمتع بها عملاءه من روابط القرى ويقول ميلسون :

" ان رؤساء بلديات نابلس ورام الله ، وجنين ، والبيره وغيرها اعضاء بارزون في منظمة التحرير الفلسطينية . فبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس مثلا شخصية سياسية رئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، لقد ترأس بلدية نابلس وكان ٥٠٠ من عمالها قادرين بامر منه على ان يفرضوا ما تريده منظمة التحرير الفلسطينية كان يأمروا باغلاق المحلات التجارية ، واحراق الاطارات ، وتنظيم المظاهرات .. "

ويكشف ميلسون في مقابلته عن ان احد اهداف الغزو الصهيوني للبنان يتمثل في تحطيم الروح المعنوية في الاراضي المحتلة وخلق المناخ الملائم لعملية الضم المقبلة .

الأخ أبو عمار: سجد.. / تتمة

مايجرى على ارض لبنان العربي .

واكد الاخ - ابو عمار - اننا نثق في استمرار جهودكم من اجل دعم صمود الثورة الفلسطينية وتحقيق انتصاراتها وفضح الفاشية والصهيونية والادارة الامريكية المؤيدة لها .

ارملة نائب رئيس.. / تتمة

للغزو ، وكان يشغل منصب نائب رئيس الأركان .

وقالت : ان الحارس الخاص لبيغن هو الذى انقذ حياة بيغن بعد ان تصدى بجسده للرصاص ونقل على اثرها للمستشفى للعلاج .

واشارت هاتسوفيه الى ان المحاولة جرت عندما كان بيغن يهم بدخول منزله بعد عودته من مكتبه في ديوان رئاسة الوزراء .

موقفنا / تتمة

والاستنكار .

وهكذا بدأ مجمّع الارهاب يبحث عن مشجب يعلق عليه المسؤولية ، وبدأ جنرالات العدو يغمزون من قناة شارون ، وبدأت اجهزة اعلام العدو تتحدث عن مشادة بين شارون وبورغ وزير الداخلية الذي اكتشف ان ابنه احد المتظاهرين المطالبين بايقاف الحرب ..

ازاء هذا ، نتذكر ان الجنرال هيغ وزير خارجية اميركا ، كان الكبش الاول في محرقة هذه الحرب ، حيث قدّم استقالته تعبيرا عن إخفاقه في مخطط ابادة الشعب الفلسطيني ، وتم تكليف شولتز بإدارة مخطط الابادة باسلوب " حضارى " يتناسب مع رقي اميركا ومطالب بعض العرب !

فهل يلحق شارون بهيغ وتتم الاطاحة به ؟ ومن هو المرشح المتحضّر لاستكمال المذبحة بالأسلوب الأرقى ؟

لقد قلنا عندما أطيح بهيغ ، ان بقاءه وعدمه لا يغيّران شيئا من موقف العدو الامريكي تجاهنا ، كذلك فلن يتغير الأمر اذا كان الذى يقف على رأس المجزرة اسمه شارون او شامير او حتى بيريز ..

انهم اعداؤنا الفاشست المعادون للحضارة والانسانية وروح العصر ، وليس امامهم الا ان يواصلوا مخططهم ، لأنهم ليسوا اكثر من ادوات ، وليس امامنا الا ان نتصدى ونقاتل ، ونوقع الخسائر في صفوفهم ، وان نواصل نداءنا الى كل من يهمه الامر في الدنيا العربية ان يقطع علاقاته بالعدو الاميركي ، وان يقاطع بضائعه .. نرفع هذا النداء المتواضع لأنه لا جدوى - على المدى المنظور - وضمن الواقع الرسمي العربي الراهن - من المناداة بالدور العربي ، بما يحمل من ثقل اقتصادى وعسكري ودولي ، في المعركة .. بل ان طلب تحديد الموقف من امريكا ، يكاد يبدو - ازاء هذا الوضع العربي - نوعا من الخيال ..

اذن ، فنحن ، نقوم بواجبنا ، واثقين من امكانات جماهيرنا العربية ومدركين ان الحرب طويلة شاقة ، ولن نسترخي اذا أقيل شارون او حتى بيغن .. ذلك ان اهدافنا أبعد من ذلك بكثير ، وهي ما ننتظر جماهيرنا العربية للمساهمة في تحقيقه .. وليس ذلك ببعيد ..

وثورة حتى النصر ...

شهادات ضباط وجنود جيش العدو

العقيد الركن ،، ايلئال ،، الذي فقد بصره في الحرب :
شارون هو المسؤول عن كل الذين يناهون في المقابر العسكرية الواسعة
العقيد ،، ايلي جيفع ،، هو البطل الوحيد في حرب لبنان

مراسل اذاعة جيش العدو قام بجولات داخل المستشفيات في الكيان الصهيوني والتقى العديد من الضباط والجنود واجرى لقاءات حول غزو لبنان .

ونظرا لاهمية تلك الاعترافات والشهادات التي ادلى بها الجرحى ، نقدم هنا ترجمة حرفية لرواية العقيد الركن " عوفر ايلئال " الذى قاد لواء ليعزز قوات العدو في الرشيدية والنبطية .

يقول مراسل اذاعة جيش العدو :

" العقيد الركن عوفر ايلئال .. العمر (٤٢) عاما ، متزوج واب لثلاثة ابناء ، ومن سكان تل ابيب ، ، اصيب بجروح خطيرة خلال المعارك الطاحنة التي دارت لاحتلال مخيم الرشيدية بقضاء صور ، وكان ذلك في اليوم الخامس للحرب في لبنان ، وقد نقل مع جرحى آخرين الى مستشفى هداسا في مدينة القدس . العقيد الركن ايلئال اصيب بشظايا في مختلف انحاء جسمه بعد تدمير دبابته التي اصيبت بقذيفتي آربي جي وقد فقد بصره تماما .

وعلى مقربة من سريره تجلس زوجته التي تحمل رتبة رائد طبيب في الجيش الاسرائيلي وتبكي الزوجة من حين لاخر ، حزنا والما ، لما اصاب زوجها العقيد ايلئال .

عن المعارك التي دارت في لبنان وعن اصابته ، يتحدث العقيد ايلئال فيقول :

" اعمل في الجيش الاسرائيلي منذ حوالي عشرين عاما ، وقد شاركت في الحروب الثلاثة السابقة كما انني شاركت في اكثر من عملية عسكرية بينها عملية مطار عينتيبي في اوغندا ورغم كل الحروب والاعمال العسكرية السابقة ، فانني لم اصب ولا حتى بخدش واحد ، ولكن في حرب لبنان هذه اصبت بجروح خطيرة وفقدت بصرى ، لقد قال لي الاطباء انهم يبذلون جهودهم لاعادة بصرى لي ، والكل فيهم يطمئنني بمن فيهم زوجتي ، العزيزة لكنني لست بساذج لكي اصدق كلام الاطباء .. انا فقدت بصرى تماما ولا امل بشفائي .. الاطباء هنا طيبون ، يقولون كل هذا لرفع معنوياتي وطرد اليأس والحزن عني ، انا اعرف ذلك ، وارجو ان يعلموا بأنني لست حاقدا عليهم ان شارون هو المسؤول عن كل ما اصابني واصاب الاخرين .. كل اولئك الشبان الذين سقطوا وينامون الان في المقابر العسكرية الواسعة [illegible]



العقيد الركن عوفر ايلئال

[illegible]

هل اصبح الفلسطينيون يشكلون قوة يصعب قهرها ؟

تلقيت الاوامر العسكرية ، وادركت على الفور بان هناك خسائر ، وربما تكون خسائر كبيرة فالعادة تقضي بان يجرى دعم وتعزيز القوات في جبهة القتال ، حينما تكون هذه القوات في وضع عسكرى سيء ، او انها تعد العدة لعمل عسكرى واسع ، وهذه امور عسكرية متعارف عليها .

في طريقي الى لبنان ، كان شعورى لا يزال طبيعيا وعاديا ، لقد سبق لنا ان قمنا بعمليات عسكرية في لبنان عام ٧٨ ، ولم نواجه آنذاك مقاومة جدية من الفلسطينيين هناك ، فماذا طرأ الان ، هل اصبح الفلسطينيون يشكلون قوة يصعب قهرها واخضاعها ؟ لقد كنت متشوقا لاعرف بالضبط ما يجرى داخل لبنان رغم انني كنت متشائما ، والطريف في الامر انه وحينما يكون الوضع سيئا ، فلن تجد احدا ليروى لك التفاصيل حول كل ما يجرى ، والكل يتهربون من الاجابة والتحدث بوضوح .

في حوالي الساعة العاشرة والربع من صباح الاثنين ٦/٧ دخلت مع قواتي الى المناطق التي كان الفلسطينيون يسيطرون عليها قبل اندلاع الحرب ، وكانت اسراب الطائرات الاسرائيلية تحلق فوقنا وتسرع لالقاء حمولاتها المدمرة فوق اهداف هناك في الشمال ، وانا لم اشهد كثافة طيران كهذه في الحروب السابقة .. لقد قرر الجنرال " عبرى " قائد سلاح الجو ارسال جميع طائراته على ما يبدو ، ماذا يدور في هذه البلاد اللعينة ؟ (هذا ما قلته لنفسي) .

تابعت التقدم على رأس قوتي ، وفي الواقع كنت كالضائع ، التائه ، فهذه المناطق لا اعرف شيئا عنها . نحن لاول مرة ندخلها وكثيرا ماكنت القي نظرة على رزمة الخرائط التي بحوزتي ، توقفت لدقائق ، نزل بعض الضباط من آلياتهم ، القينا نظرة فاحصة على احدى الخرائط ، اصوات الانفجارات الضخمة كانت تسمع بوضوح تام وحتى على مقربة منا ، كانت هناك انفجارات تسمع ، وجاءتني اوامر جديدة بالتحرك شمالا الى النبطية ، يبدو ان الوضع هناك كان بالغ السوء ، وقيل لي بان قواتنا سيطرت على موقع فلسطيني حصين " قلعة الشقيف " ولكن كيف هذا وهناك قوات تقاتل منذ صباح امس الاحد ٦/٦ . اذكر اننا احتللنا سيناء في اقل من يومين ، وكان هناك مئة الف جندى مصرى . يا للعنة اذن فالوضع سيء حقا . الجنرال بنغال يجرى اتصالا معي للاطمئنان ويقول " بان بيغن الجالس في مستوطنة المطلة " متيولا " يصرخ ويصر على القدوم لزيارة قلعة الشقيف هذه . ذلك الرجل العجوز يريد ان يلتقطوا له الصور وهو يقف ويبتسم فوق ذلك الموقع الفلسطيني .

طريف مناحيم بيغن هذا . الجنود يسقطون ويسقطون ، الدماء اليهودية تسيل ، وهو يريد ان يلتقط له احدهم الصور ؟ حسنا ، ليلتقطوا له الصور ويبتسم كثيرا ، فهناك من يبكون ولن يبتسموا ابدا .

(يتبع)

لقاء مع مناضلين: يماني وسوري يقاتلان في صفوف الثورة الفلسطينية

رجلان، بل نخلتان عربيتان سامقتان .. وجدا مكانهما – مع الكثير من ابناء الوطن العربي – في صفوف الثورة الفلسطينية، يقاتلان بها ومن اجلها، من اجل الغد العربي، والكرامة العربية.

عبد الرحمن سعد الانسي من صنعاء اليمن، وجميل احمد شوقي من حلب الشهباء في سورية.

▲ اهلا بالبطلين .. هل لكما ان تحدثانا كيف اخذتما قرار القتال في صفوف الثورة الفلسطينية ؟

عبد الرحمن : ضميري ومبدئي والرغبة في الوقوف الى جانب اخوتي الفلسطينيين واللبنانيين والى جانب الحق العربي. كل هذا أملى عليّ قرار المجيء الى الثورة. وأرى ان هذا واجب كل يماني، بل كل عربي، فضريبة الدم هي وحدها اللائقة بأن يقدمها الانسان في سبيل العروبة.

جميل : فلسطين وطني، كما ان سورية وطني .. والطبيعي ان اقاتل من اجل فلسطين، كما اقاتل من اجل المرتفعات السورية .. ان تقديم الروح على اى جزء من ترابنا العربي، هو ابسط الواجبات القومية .. وهذا ما دفعني الى هذا القرار

▲ حبذا لو استمعنا الى شيء من مساهمتكما في القتال :

عبد الرحمن : لقد اشتركت في خمس عمليات في مناطق مختلفة، إحداها في البقاع، وكانت العملية تستهدف ضرب اهداف للعدو، اصبنا للعدو دبابتين ورشاش ٥٠٠ ومالا يقل عن عشرين اصابة بين قتيل وجريح.

جميل : اتحدث عن العملية التي جُرحت فيها، في كامد اللوز، حيث انطلقنا في الرابعة صباحا، وأصبنا دبابة ورشاشات ٥٠٠ و ٨٠٠ ودشمه، وكانت الإصابات مباشرة، كنت احمل آربي جي .. اطلقت وشاهدت الدبابة تحترق، وعندما وضعت القذيفة الثانية في القاذف، شعرت بشيء ثقيل في يدى وارتخت يدى .. صرخت الله اكبر، وطلبت من رفاقي ان يتابعوا العملية، فواصلوا مهمتهم، ونقلوني معهم حين عادوا .. كانت عملية ناجحة، وكنت الجريح الوحيد في الطرف الفلسطيني، بينما كانت اصابات العدو بليغة، وقد اعترف ببعضها.

▲ ماذا عن التفكير بالاهل .. ؟

عبد الرحمن : انا متزوج، وطبيعي ان يفكر الانسان في زوجته واهله، ولكن الواجب قبل كل شيء، ولا اظن اهلي وزوجتي يرضون لي ان اتخاذل في الجهاد بحجة التفكير فيهم .. ان شعبا بكامله، وهو جزء من عروبتي، يتعرض للدمار والقصف، وهذا الشعب الفلسطيني يدافع عن الامة العربية بأسرها .. وهذا الشعب هو أهلي، وهو بيتي، وعندما اكون في صفوفهم، فإن هذا يسعد اهلي، ويرفع رأس زوجتي ..

جميل : انا لست متزوجا، وعمري تسعة عشر عاما .. بمعنى أنني في مطلع عمري، واذا لم أقدّم الى أمتي ما لها عليّ من حقوق فمتى أفعل ؟ انا اعرف قلب الأمّ ولكنني واثق من اهلي فخورون بما افعل، وهم يدعون لي ولكل الثوار بالتوفيق والنصر ..

▲ ماذا تقولان بالموقف العربي الراهن ؟

عبد الرحمن : بالنسبة الى اليمن فان موقفنا في الشطرين واضح .. ولقد سمح السيد رئيس الجمهورية للمتطوعين بالتوجه الى منظمة التحرير، فلبيت الواجب، وكنت ملازما اول في الجيش. اما بالنسبة الى الوطن العربي بشكل عام، فإن الوضع محزن ومؤسف .. توجد لدينا امكانات كبيرة، وشعبنا العربي شعب غيور ومقدام، فلماذا لا تضع الحكومات هذه الامكانات في المعركة ؟ ولماذا لا تسمح لشعبها بأداء واجبه .. طبعا هناك القليل القليل الذى يفعل ذلك ولكنني اتكلم بشكل عام .. والله انه عيب ان نسمع الاذاعات تتحدث عن الدعم والعون للثورة الفلسطينية ثم لا نجد الا بعض المواد الغذائية والحرامات والملابس .. وحتى هذه لا تأتي من الجميع ..

جميل : ان شعورى نحو الشعب العربي لن يتغير، فهو شعبي المعطاء الذى يقدم في كل لحظة كل ما لديه، لكنه سجين الأنظمة التي لا تتيح له فرصة النضال .. الأُنظمة تقف مكتوفة الأيُدي تنتظر مصير القوات المشتركة في لبنان، دون ان تحرك أي ساكن ..

▲ ماذا ستفعلان بعد الشفاء ..

عبد الرحمن وجميل : العودة الى ساحة النضال والفداء ..

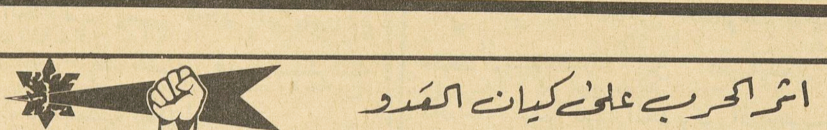
▲ هل من كلمة الى رفاقكما المقاتلين ؟

عبد الرحمن : لقد استطاعت القوات المشتركة ان تصمد وان تقدم المعجزات في النضال .. لهذا لا اقول لهؤلاء الابطال الآ مزيدا من النضال .. مزيدا من الصمود .. مزيدا من المواجهة .. وانا معكم، بدمي وروحي، وبكل ما يمليه عليه واجب العروبة، واقول شهادة الحق للقائد الكبير ابو عمار ان الظروف قد اثبتت أنه مثال القائد الشجاع والسياسي المقتدر، وانني، كعسكري، فخور بالقتال في ثورة يقودها هو واخوانه الابطال .. وفخور بكل ثائر عربي من اجل فلسطين .. وانها لثورة حتى النصر ..

جميل : اقول للمناضلين جميعا، وليس فقط لرفاقي في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، سنظل كما كنا دائما، يداً واحدة وقلبا واحدا، وهدفا واحدا، وسنتابع المسيرة ليس حتى تحرير فلسطين فقط، بل حتى تحرير كل ذرة تراب من وطننا العربي الكبير .. واقول : ايها الرفاق، انني ادرك المرارة التي في نفوسكم من الوضع العربي الحالي .. ولكن ثقتنا بشعبنا وبامتنا وباحرار العالم كبيرة .. ولا بد من النصر ..

مَنْ قال إن العين لا تقابل المخرز؟

عيون السيمانة
عين المرسية
عيناتا
عين قانا
عين الحلوة
عينطورة
عين عطا



نائب وزير الدفاع الصهيوني يقر بمقتل ٣٧٧٤ وجرح ١٢٣٩١ من الجيش الغازي

في آخر تقرير دورى عن خسائر الجيش الغازى في لبنان، اعترفت وزارة دفاع العدو في التقرير الذى اصدره نائب وزير الدفاع الصهيوني ان خسائر القوات الغازية في لبنان بلغت ٣٧٧٤ قتيلا و ١٢٣٩١ جريحا منذ بداية الغزو، وحتى ماقبل العمليات الكبيرة والمكثفة ضد بيروت. واشار التقرير الى ان حجم هذه الخسائر يفوق بدرجة كبيرة خسائر الكيان الصهيوني في كافة حروبه السابقة.

اضراب جديد عن الطعام خارج مبنى حكومة بيغن

اعلن يوم امس عدد من المتظاهرين اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد خارج مبنى حكومة بيغن في القدس المحتلة، احتجاجا على الحرب في لبنان.

ويذكر ان عدة مظاهرات، ونوبات حراسة احتجاجية واضرابات عن الطعام قد جرت في الايام الاخيرة امام مكتب بيغن احتجاجا على الحرب.

وفي وقت سابق ايضا سارت العديد من التظاهرات الحاشدة في شوارع تل ابيب، منددة بالحرب، ومطالبة بالسلام مع الفلسطينيين وقد اتهم اكثر من الفي جندى " اسرائيلي" حكومة بيغن بشن حرب عدوانية لا مبرر لها في لبنان.

الحياة تصاب بالسكتة القلبية

جاء في تقرير لمراسل صحيفة "لوماتان" الفرنسية من القدس المحتلة ان سير الحياة يصاب بالسكتة القلبية في التاسعة من مساء كل يوم في الكيان الصهيوني، فقد اصبحت عادة تلقائية في كافة انحاء البلاد، ان يتوقف الناس عن العمل ويضغطون على ازرار اجهزة التلفزيون، ويتوقفون عن الكلام والشراب وتناول الطعام. ويأخذون فقط في الاستماع الى آخر الانباء. وتأتي اللحظة التي ينتظرها كل مستوطن في نهاية فترة الاخبار، عندما يقوم المذيع بأذاعة اسماء القتلى من الجنود والضباط

وفي كل مساء يقوم مقدم البرامج وملامح الحزن تتجلى في نبرات صوته، وهو يحاول اخفاء وجهه بين كتفيه ليذيع قائمة القتلى الجديدة.

ومساء الاربعاء الماضي كانت القائمة تضم ١٩ اسما ولم ينس المذيع ذكر عمر القتلى ولا المدينة التي ولدوا فيها، ولا اسم المدافن التي سيدفنون فيها، ويسود الجنون في الاسر المستوطنة.

علق احد المواطنين" يوسف داغان" ٣٨ عاما ويعمل مدرسا للرياضة بقوله :

" هذا الروتين مستمر منذ شهرين. في البداية كنت اؤيد مناحيم بيغن في غزوه للبنان ولكن يبدو ان الاوضاع بدأت تزداد صعوبة "

" ومن حيث المبدأ ليست لنا اطماع توسعية في لبنان " ، ونحن نعلم اننا لن نستطيع تدمير منظمة التحرير الفلسطينية بشكل تام وكامل. اذن لماذا هذه الحرب ؟ ".

" لن اعود الى لبنان حتى ولو سجنوني "

ويضيف المراسل :

بالامس توجهت مع طالب يهودى الى جبل هرتزل " الزيتون" حيث يمكن من هذا المكان مشاهدة روعة القدس، وفي هذا المكان كانت السلطات تقوم بدفن " يوان الون " وهو احد المظليين الذين قتلوا في لبنان. كان المشهد مؤلما ومثيرا، الدموع، الاصدقاء، وصلاة الحاخام، اقارب القتيل يتحلقون حول المقبرة ..

ولم يكن الامر هينا، فقد انقسم الناس الى معسكرين، معسكر الذين يشعرون "بالثورة" على السلطة نتيجة لوفاة المظلي، ومعسكر مؤيدى بيغن الذى كان يشعر بالحزن رغم موقفه المؤيد للحرب.

من وسط المعسكر الاخر ارتفع صوت احد الجنود مرددا :

" لن اعود الى لبنان مهما حدث، فأنا عشت في الجحيم، فليلقوا بي الى السجن اذا ارادوا، فأنا لن اعود لكي اصبح مدفونا تحت الارض بينما يقيم ياسر عرفات بكل هدوء في موقعه الحصين ".

فطلب منه البعض التزام الصمت. ووقف ضابط مظلي يشرح لمجموعة من الشباب الاسباب التي من اجلها مات" يوان" وانه يجب عدم الشعور بالاسف. ومع ذلك فقد كان جندى شاب يقف الى جانبه ويبكي بحرقة، اذ لم يكن التفاهم سائدا بينهما، وهذه اخطر عواقب هذه الحرب التي ستترك انشقاقا عظيما في المجتمع "الاسرائيلي".

(يتبع)

من وسط الحصار



امام التطورات العسكرية الجارية، سواء الاحتلال الصهيوني للجنوب والجبل او حصار بيروت وتجويعها، يمكننا ان نعيد النظر في مقولة حرب المواقع.

وامام قدوم الامريكان لمحاصرة بيروت، مستندين الى ان الصهاينة نفذوا لهم عملية النجم الساطع المشتركة، على الارض اللبنانية المتنوعة جغرافيا، ومهدوا للامريكان ان يعلنوا عسكريا وسياسيا انهم الشريك الكامل للصهاينة مع ان ذلك تم على ارض الواقع منذ الرابع من حزيران، امام ذلك كله ينبغي الانتقال من " حرب المواقع " الى " حرب الهجوم الخاطفة " خلف خطوط العدو، فهذه فرصة نادرة لتحقيق نظريات الثورة الفلسطينية العسكرية، أي تطوير حرب الشعب الطويلة الامد، وذلك بالبدء بحرب استنزاف طويلة، لا تحسّن الشروط الفلسطينية السياسية فقط، بل تساهم في دحر الاحتلال الصهيوني الذي يقبع على ارض لبنان، والاستفادة من الوقت لقلب ميزان القوى العسكري لصالحنا، فالوقت لعبة سياسية وعسكرية ايضا. نعم حرب استنزاف طويلة الامد، ينبغي استغلال كل دقيقة وكل ثانية للإعداد لها وذلك بتهيئة الظروف الموضوعية للصمود.

اولا – اعادة تخزين ومركزة السلاح بنفس الاسلوب الفدائي، أي دراسة تخزين السلاح بطريقة تضمن استخدامه بشكل جيد، أي مركزته في المناطق الآمنة نسبيا، وسرعة تغيير مواقعه دون ان يصبح التخزين عبئا ودون ان نخاف من امكانية نقصه.

ثانيا – تسلل المجموعات الصغيرة خلف خطوط العدو، لضربه وإشغاله وقطع امداداته حتى لو كان ذلك لأمد قصير، يرافق ذلك عمليات مواجهة رئيسية.

ثالثا – ضرب اماكن العدو المنظورة خلف خطوط التماس، والتي تشكل خطا ثانيا للعدو، وضرب تجمعات العدو الامنة البعيدة نسبيا، باستخدام كثافة نيران صاروخية ومدفعية.

رابعا – ضمان وصول اسلحة جديدة من المناطق، خارج الحصار باية وسيلة، واعتقد انه ما زالت هناك امكانية ذلك.

خامسا – ضمان استمرار الماء والخبز، واستخدام المواد التموينية بطريقة لائقة دون تبذير، تضمن صمود الجبهة الداخلية من المواطنين الذين صمدوا والذين يعملون كخطوط امداد تموينية لدعم الصمود العسكرى

سادسا – تحصين الجبهة المعنوية للمقاتلين والمواطنين، اعلاميا وسياسيا، بما لا يتناقض – تكتيكيا – مع قرار القتال، اى ان لا تؤثر التصريحات الاعلامية والسياسية التكتيكية لكسب الوقت، على معنويات المقاتلين، فيعتقدون ان هذه التصريحات هي حقيقة ما يحدث، بل ينبغي ان نمدّ المقاتلين والمواطنين بتفاصيل حقيقة ما يجرى على الجبهة السياسية، لكي يفرقوا بين التصريحات التكتيكية وما يجرى بالفعل على الجبهة السياسية.

عن الشقيقة " المركة " – بيروت